

صبر وتقوى | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

صبر وتقوى. مجلس من مجالس العلم لفضيحة الشيخ ابو اسحاق الحويني. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:00:26](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:42](#)

قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون علماء البيان يقولون وعلماء الاصول الفقه يقولون ان نفي الاستثناء يفيد الحصر نفي الاستثناء يفيد الحق اداة الاستثناء الا - [00:01:02](#)

ولذلك يقول لك المستثنى بالا. الا. اول ما تشوف الا في الكلام تعرف ان فيه مستشفى مستثنى منه اذا نفيت الا اي سبقها ناف يبقى ده اسمه نفي الاستثناء. يكون المعنى ايه؟ المعنى الحصر - [00:01:30](#)

فما خلقت الجن والانس الا ادماء نافية وادي الا المنسية العلماء يقولون ان هذا الاسلوب اسمه اسلوب حصري نفهم من هذا اننا ما خلقنا الا للعبادة. الوظيفة الوحيدة التي خلقنا الله لاجلها فقط هي العبادة - [00:01:51](#)

لان الجماهير على مدار القرون فرغت العبادة من مضمونها فصارت العبادة هي الاركان الخمسة صلاة وزكاة وحج وصيام فصار الفاعل لهذه الاركان اذا فعلها ظن انه اول المسلمين وان كان بقية حياته لا تجري على الشرع - [00:02:18](#)

ده بسبب تفريغ العبادة من معناها ما خلقت الجن والانس. طيب هذا الخلق كيف يتتابع بالتناسل طب كيف يتناسلون بالتزود يبقى اول لبنة لمعرفة طريق العبودية هو البحث عن المرأة الصالحة - [00:02:41](#)

اول خطوة ورحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة اول خطوة البحث عن المرأة الصالحة فغاية مراد الرجل في الدنيا المرأة الصالحة اللي هم الان بيسعوا الى افسادها. بحيس انك انت لا تجد امرأة صالحة - [00:03:09](#)

واذا كانت المسألة يا استاذ احمد كل امرأة هيبقى لها قصة غراء انت بقى لا تثق لا في امرأة ولا تثق في عفتها اذا انتشر الفساد يبقى تقع الكارثة ان انت لا تجد المرأة التي آآ تبدأ بها هذا المشوار الطويل - [00:03:32](#)

شك على عادة اليهود والنصارى يشكوكوا المسلم في دينه ليس يريدونه نصرانيا ولا يهوديا. لا يريدونه مسلما. خلاص. انما تنصر وتروح عندهم يعملوا بك ايه ماذا يصنعون بك؟ عندهم اتنين مليار - [00:03:51](#)

ماذا يصنعون بك؟ لا انت مخترع زرة ولا انت رجل هتقيم المايل ولا يحزنون، رجل من غبراء الناس يعملوا بك ايه؟ لكن يكفي الا تكون مسلما فقط هذا ما يريدونه - [00:04:14](#)

يبقى الغاية المرأة الصالحة. وغاية منى المرأة في الدنيا الراجل الصالح طيب احنا عندنا نص صريح من الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بمنية الرجل فقال عليه الصلاة والسلام - [00:04:28](#)

الدنيا كلها متاع وخير متاعها المرأة الصالحة. لان المرأة الفاسدة لا تشعرك لا بالدنيا ولا بالآخرة المرأة الفاسدة الراجل بيمشي يكلم نفسه والرجل يشعر بمهانتة على نفسه. انه عمال يشتغل ليل نهار - [00:04:48](#)

ويأكل امرأة لا ترى جميلة وتجد كل معروف يا اخي ده حتى الكلاب اذا رأت رجل الغنى حنت اليه وحركت اذنا به. ليه؟ لانه بيرمي لها ايه؟ خبز والكلاب مشهورة بالوفاء - [00:05:12](#)

وابني المرزبان كان معذورا لما الف كتابه تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب كان معذورا لان هذا الكتاب موضوعه اشعار في وفاء الكلاب وحكايات في وفاء الكلاب. يريد ان هو يقول ان هؤلاء افضل من كثير من بني ادم. الذين - [00:05:33](#)

الجميل ولا يعني يتخذون بالمعروف يدا فقال عليه الصلاة والسلام الدنيا كلها متاع وخير متاعها المرأة الصالحة طيب بالنسبة للمرأة في رحلتها للبحث عن الرجل الصالح من المعلوم ايها الاخوة الكرام ان الله عز وجل شرع للرجل ان يتقدم هو ليقتل المرء - [00:05:56](#)

وصان كرامة المرأة بان تكون درة مصونة مكنونة في بيتها والرجل هو الذي يتقدم فان الدرة اذا خرجت تناولتها يد الابتذال ورأس مال المرأة ان تكون مطلوبة لا طالبة اذا صارت المرأة طالبة فقدت رأس مالها - [00:06:24](#)

اذا رأس ما لها ان تكون مطلوبة ولذلك نساء القصر في مصر في زمانى العزيز وليس هذه الطائفة هم الا الكلام على الرجال مساء الناس الاغنياء كل كلامهم على الرجال - [00:06:47](#)

فبيعوا امرأة العزيز. فمن جملة ما عيروها وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود يا لقله حياها. من الذي يراود الذي يراود الظالم كما قال عز وجل ولقد راودوه عن ضيفه - [00:07:09](#)

هم اللي طالبين يبقى هو الذي يراه لا تراود عنه اباه يبقى الذي يراود هو الطالب لكن المطلوب اذا راود كان قليل الحياء امرأة العزيز تراود فاعتبروا هذه مسلبة ومنقصة وعضوها بالسنتهم - [00:07:31](#)

فكادت لهم كما تعرفون فهذه المرأة التي جعلها الاسلام درة مكنونة وجوهرة مصونة شرع لها ان تعرض نفسها كل هذا رجاء البحث عن الرجل الصالح لا تتم الحياة ولا تتم العبودية الا بهذه الخطوة - [00:07:53](#)

ايته المرأة التي ضرب الله عليها جلباب الحياء خلقة يشرع لك ان تعرضي نفسك لا انتهى بي هناك فرق بين ان تعرض المرأة نفسها وبين ان تهب نفسها اما ان تهب نفسها فهذا لا يجوز - [00:08:20](#)

لا تهب الحرة نفسها ابدا وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه لما نزل قوله تبارك وتعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين - [00:08:44](#)

فجاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس مع اصحابه فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك الناس كان عندهم ديانة تسمع الاية تريد ان تكون من اهلها - [00:09:05](#)

تريد ان تكون من اهل هذه الاية وهو شرف لها انها تكون زوجة للنبي عليه الصلاة والسلام اني وهبت نفسي لك. فصوب النظر اليها وصعده. ثم خفض رأسه وكان صلى الله عليه وسلم لا يستقبل احدا بما يكره. حسن خلقه - [00:09:23](#)

لا يواجه الناس بما يكرهون مش زي الرجل اللي هو فيه جنافة الاعراب يقول لك انا رجل صريح اقول لدعوة الدعوة هي دي شطارة؟ ولا هي دي شجاعة ولا كياسة ولا ديانة - [00:09:46](#)

لا ليست ديانة انما الديانة مداواة في وقتها اذا كانت هذه الصراحة بتفسد وتقطع العلاقات يبقى ليست ضياء الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه الناس وفي رواية اخرى من تركه الناس اتقاء فحشر قال الكلام ده - [00:10:02](#)

لان الرجل استأذن عليه رجل لسانه طويل فقالوا يا رسول الله فلان بيستأذن على الباب. العشيرة. يعني بئس الرجل دخل الرجل هس وبشر الان واجلسه واخذ الواجب بتاعه وطلع عائشة رضي الله عنها سمعت به سيأكل العشيرة ورأت الرسول صلى الله عليه وسلم ويرحب - [00:10:26](#)

فقال يا رسول الله قلت ما قلت وفعلت ما فعلت. يعني فيه تباين ما بين القول والفعل سبته وبعدين اكرمته. فقال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه الناس. ودعه بمعنى - [00:10:51](#)

اصدقاءك وحشة. تحترمه لانه ساكت. قليل الادب فعشان تستقي الفحش بتاعه تقوم رافع له ايدك تعظيم سلام وانت ماشي. والا

يمكن يتكلم عليك كلمتين ها ولا يكتب يافطة كده فوت يا هلفوت - [00:11:08](#)

عربيات النقل اللي بيكتبوا شف ازواق الناس اخر بعجرة على العربيات. اله يا اخي ايه فوطة هتفوت دي؟ انت بتعامل الناس كده ليه

ها يا اتهد يا تعدي. طب ما توسع لي يا اخي - [00:11:25](#)

بتبص عليه يا عبيط دي جاية بالتقسيط. انا بصيت ولا بتاع ولا حسدنا الناس. شف بقى ازواق وتشوف بقى آآ يعني آآ تربية الناس

نصيحة بقى على الايه؟ على هذه اللافتات المعلنة في كل مكان - [00:11:41](#)

قلت ما قلت صلاة فالرجل النبي عليه الصلاة والسلام بيتقيه ليه؟ للسان القوي هذا الذكاء انت تقول لاعور بن زعور والكلام ده فهذا خطأ. هذا خطأ المعاملة الرسول عليه الصلاة والسلام صعد النظر وصوره وبعدين المرأة يعني جاءت بجميل ويحتاجها تعرف نفسها -

[00:11:56](#)

مولانا مش تبص في المراية قبل ما تيجي جاية لي شيل في الجمل وجاية ملكة جمال روجي بس لك مودة ولا شوية قبر ولا بتاع

المرأة فعلت احسان اولاً اقبالها بهذا الكلام؟ لأ - [00:12:15](#)

فالرسول عليه السلام خفض رأسه حياء وسكت فلما رأى بعض الجلوس ان الرسول عليه الصلاة والسلام خلاص لم يعد له مأرب فيها

وخلاص يعني تركها فقال يا رسول الله زوجنيها - [00:12:28](#)

قال ما معك؟ قال والله ما معي من شيء الحديدية قبل ما ييجي طيب تحفظ القرآن؟ قال نعم قال زوجتكها بما معك من القرآن. يقول

انس ولقد رأيتها تتبعه الى منزله - [00:12:44](#)

في يسرا اكثر من كده لقد رأيتها تتبعه الى منزله بعد ما انس رضي الله عنه ان قصت الحديس اهو قامت ابنة انس قالت ما اقل

حياءها! او ذهب الحرة نفسها - [00:13:04](#)

غضبان ان المرأة اللي جاية تعرف نفسها وهي حرة تعرض نفسها ما اقل حياءها الحرة نفسها فقال انس هي خير منك عرضت نفسها

على النبي صلى الله عليه وسلم طب ده حديث واهبة - [00:13:22](#)

الامام البخاري احتج بهذا الحديث على جواز ان تعرض المرأة نفسها لا ان ذهب ان تعلم فالمرأة برغم ان اه الاصل ان ليس فيها

الطالبة. لكن اباح لها الشرع ان تعرف المرأة نفسها لا ان ذهب - [00:13:40](#)

انبياء واحد الاولياء اما احد الانبياء فهو شعيب عليه السلام على قول من يرى ان الرجل الصالح في سورة القصص هو شعيب عليه

السلام اللي هو موسى عليه السلام تزوج ابنته - [00:14:01](#)

لان مختلف فيه بين العلماء ليس قولاً واحداً انه شعيب النبي قال اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين على ان تهجرني ثماني حجج

لكن خلي بالك انما قال العبد الصالح بعد المعطيات من بنته. بنت ذكية - [00:14:18](#)

قالت يا ابنتي استأجرني ان خير من استأجرت القوي الامين المعطيات والا ما كان يعرف هذا قوي وامين ولا لا هي امرأة عاقلة لما

بيذكر المفسرون ان هو لما ايه قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لها - [00:14:41](#)

قال لها طيب كوني من وراه وبعدين وجهيني الى الطريق بالحجارة يروح يمينهم حتى له حجر يمين شمال بيحدف له حجر شمال

يقوم هو ايه يتحرك على الحجارة فلما رأت منه هذا الخلق - [00:15:04](#)

بقول لها خليكي ورايا علمت انه امين انه امين وانفس ما تحصله المرأة في الرجل في الامانة قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في

النساء فانكم اخذتموهن بكلمة الله - [00:15:19](#)

وفي الرواية الاخرى بامانة الله. رجل امين على امرأته بقى رجل يسبب مراته عندها كل شرايط المغناتية. ويبقى امين عليها رجل
يترك لها التلفزيون تشوف المسلسلات وتشوف الرجل وهو يضاجع المرأة وهو يحتضنها والولد يدي الميعاد للبنت ويكون امين عليها -

[00:15:39](#)

رجل يضع امواله في البنوك ويأتي بالربح ليطعمهم السم الهاري ويكون امنا عليها؟ لأ كل ده مخالف للامانة. الامانة يا ايها الذين امنوا

قوا انفسكم واهليكم نارا. وقودها الناس والحجارة. هي دي - 00:15:59

اذا خنتهم من النار يبقى انت ادبت الامانة من زوج ابنته الى فاسق فقد قطع رحمها يلعن لها ابوها ويلعن لها جدها ويعل لها امها ويعل لها اخوها. هي دي الامانة - 00:16:18

ان النساء عوان عندكم. عوان يعني اسيران يبقى انت رجل ينبغي ان تراعي الامانة علمت انه قوي لما رفع الحجر لوحده وسقى لهما وعلمت انه امين لما قال لها كوني خلفي وبعدين وجهيني بالحجارة. قال يا ابتي استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين -

00:16:35

رجل امن يحافظ على المرأة والقوي يأتي لها بالمعاش ولا يحوجها الى احد شف عقول النساء مش قالت لي هذا تستأجر انه حليوة مسروق ولا عينيه خضرا ولا واحد اتصل بي الاسبوع اللي فات - 00:17:00

الدنيا دي مليانة عجائب والصبر برسيم العجول. ها العجول يعني بالقراءة الدارحة مش كده؟ واجراءات المعنى ايه؟ عشان المرور وعطف اه بالمعنى الدارحة وانتم طبعا فاهمين المعنى اللي انتم ضحكتم عليه - 00:17:18

ده اتصل بي بيقول لي ايه؟ آآ استشارة ملحة جدا وسجل عدة مكالمات لما سمعت صوته بيتكلم رفعت السماعة اشوف ايه ده يعني ايه المشكلة دي قال لي والله طالب كلية هندسة وبعدين تعرفت على - 00:17:37

آآ واحدة فالحقيقة يعني ايه حكى لي على تاريخها والناس يعني بتمشي كذا وكذا ولكنها اول ما شافته تابت على ايديه حسيت ان انا غيرتها فانا بصراحة محتار عايز اتقدم بخطبتها - 00:17:52

ولكن اي متأرجح فقلت والله استشيرك فقلت له انا هحكى لك حكاية وانت تفهم الايه؟ تفهم جوابي منها مر اشرف الجورهان ان فيه واحد بريالة انا اعمل كلمة بريادة كان جاي من السعودية ومعيا لأ. ها؟ ادي معنى بريال. ما يزعلوش اخواننا اللي جايين معهم فلوس ريبالات وبتاع ما يزعلوش - 00:18:08

فواحد مريانة جاي ماشي في ميدان العتبة وجد امرأة في غاية الجمال تبول حسننها قلب لبي. وماشي وراها ولا حد نعرف هي بنت مين بالزبط هي دخلت الباب عن طريق الجرس وراها - 00:18:31

مين ابن الحلال؟ ماذا تريد؟ والله انا خلاص هذه هي التي كنت ابحت عنها من عطل الجواز من زمان نبحت عن هذه يا فتاة الاحلام مش عارف ايه وانا جاهز من مجاميعهم الابرة للصاروخ ومعها قد كده ومش عارف ايه وساكن في المكان الفلاني والعلاني ومن اسرة كبيرة - 00:18:48

هو طبعا كان وحيدهم كان وحيدكم المهم تمت المسألة في خلال خمستاشر يوم رمى بياضه وتزوج بالمرأة. ومن اول يوم. طبعا هو ارسل المشكلات بعد حوالي ثلاث اربع سنين الرجل - 00:19:07

كله هيعمل ايه ان من اول يوم دخلت البيت عندي قالت ملابس امك لا توضع مع ملابسها دي غسالة واحدة دي تشتري لها غسالة لوحدها. انا ملابسي لا توضع عليه سم كبد - 00:19:26

امك آآ ست غلبانة الله اعلم يكون في مسلا آآ حاجات ساكنة في الهدوم ولا بتاع. والكلام آآ ربنا يجعل كلامنا خفيف. ها وبتاع ونكد بقى ده كان اقل حاجة واتعودت عليه وكل يوم لها طلبات وحاجات ومحتاجات وبتاع عزبته وفلسته وطلع بريادة فعلا - 00:19:43

يستشير الثاني بقى حكى له حكاية هو كمان هل مر في هذا الباب واحد ارسل لي رسالة شبيهة برسالتك لكن زاد على المرأة اللي هي توصفها دي ان المرأة صاحبة الرجل اللي انا هحكى لك حكايته ده كان عندها لدغة في لسانها - 00:20:03

بتقول على الله غ تقول له اطلع برة عند ومنظمات عشق وبتعتبر ان اللجنة دي لجنة اكابر وسايقة فيها ومش شايف يوم راحة من يوم ما تزوجت فبقول له ايه؟ بيقول له انا امت ايه كاتب له سطر واحد - 00:20:26

اللي انا هكتبه لك وانت ايه قال له اهب بجلدك يا قمور. بس فقلت له فهمت قال لي نمت بس وقت. قلت له يا اخي الرجل يقرأ المرأة التي لها تاريخ - 00:20:52

الرجل اللي بتتدفق في عروق دماء الرجولة يكره المرأة اللي لها تاريخ كانت ماشية مع راجل واثنين وثلاثة واربعة حتى لو تابوا. انما

نقول ان كل امرأة عصت الله عز وجل وماشت مع رجل انها منحرفة الخلق لا ما نقول هذا - [00:21:22](#)

لكن هي الرجولة يدرك الوسواس بعد ما يتزوج غابت شوية؟ اه كانت بتقابل واحد من اياهم. بتتكلم في التليفون وصوتها واطي شوية بتكلمي مين؟ ابدأ بقى النكد والكلام فهذه المرأة لا تنفك - [00:21:39](#)

الذي تجده تجاه المرأة هذا شوط وسبق دافعه العزوبة لكن اول ما تتزوج انتهى الامر لا يبقى بقى الا سمعة المرأة واطلق ولزلك احنا بنحزر اهو ساعات بعض اخوانا وانا شفت حوالي ثلاث اربع حكايات في حياتي. اتهدمت البيوت بسببها. يقعد مسلا هو وهي تكلمه بعد ما اتجوزه وبتاع ويدردشه. احكي - [00:21:57](#)

بقى ايام ما كت في الجامعة وبتاع وضحكوا وكان فيه ولد غلس ومش عارف ايه وكان بيلقح جتته علي. المهم قلت امشي مع اما اشوف اخرته ايه؟ ها وتفضل تحكي كده - [00:22:21](#)

رأت الاطفال وهذا السجد والبتاع الثاني عمال ايه كان عمال يخزن ويعرف بقى ان هي تتمشى مع رجالة ومش عارف ايه وبتاع وكل واحد بيتدي يفتش سر وما ينفعش يا جماعة - [00:22:31](#)

ما ينفعش المرأة حتى لو هي كانت مرتكبة الموبقات والله عز وجل النبي عليها تستر على نفسها. وتنفي نفيا اكيدة اي شيه يعني يوصف لكن فيه نفى اكيد. لان هذا فيه شيئين. الشيه الاول - [00:22:41](#)

فيه عدم المجاهرة بالذنب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الناس يدخلوا الجنة الا المجاهرون. قالوا من المجاهرون يا رسول الله؟ قال الذين عصوا الله فاصبحوا يهتكون ستره. ستر الله. الله عز وجل ارفع عليه ستره الجميل وهو يعصيه. ازاي هو يهتك الستر؟ ويقول يا فلان اني فعلت كذا وكذا - [00:22:55](#)

ويهلك ستر الله عز وجل فهذا لو لم يكن فيه الا هذا لكان كاسيا فشوف بقى شف موازين الشباب شاف الجامعة في سنة رابعة كلية هندسة ولا يعرف المرأة التي ينبغي - [00:23:16](#)

زوجة له والله يا اخوانا وصل بي الحال مرة من كثرة المشاكل التي يستدعى اليها يوميا انني ظننت انه لا يوجد رجل سعيد في الارض كثرة ما ارى المشاكل ده كله سببه ايه - [00:23:33](#)

الخطأ الخطوة الاولى شوف المرأة العاقلة استدل على قوته بانه رفع الحجر وحده واستدلت على امانته بهذا الذي صنع فقالت يا ابت استأجرت ان خير من استأجرت القوي الامين ابونا شيخ كبير يبقى هي محتاجة سند - [00:23:50](#)

محتاجة سنة للمرأة يقول لك قل لي راجل ولا تقول لي حيلة؟ ما في ناس زي الحيلة كده ها والمسل طلع لابس برضه لبوسا لا انتكاشا للرجل منه. ظل رجل يضل حيلة يعني - [00:24:16](#)

اي منفعة اهو رجل والسلام ان شاء الله حتى يكون خيال مائة افضل من ما فيش فالمرأة تبحث عن الرجل ليحميها ولذلك قالت القوي وامين لتشعر بالانس في حياتها معك - [00:24:30](#)

فهذا النبي الكريم او هذا العبد الصالح قال اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين ولم يكن اجراء به ولا بابنته ان يعرضها هذا نبي والولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه. كما في صحيح البخاري - [00:24:48](#)

قال لما تهيمت حفصة بنت عمر ذهب عمر لما يعني مات زوجها. ذهب عمر الى عثمان بن عفان وقال هل لك في حفصة بنت عمر وقال هل لك في حفصة بنت عمر - [00:25:08](#)

فقال عثمان انظري اراجع نفسي وبعد ثلاثة ايام قال لعمر قد بدا لي الا اتزوج في يومي هذا فوجد عمر علي وغضب منه اذا ما كانش انت اللي تشيلها منها شيه - [00:25:25](#)

انت عثمان ورجل صالح وبينني وبينك هود فعرضها على ابي بكر فقال له هل لك في حفصة بنت عمر؟ فلم يرد لا بسلب ولا باجابة قال عمر فكنت عليه اوجد مني على عثمان. عبرنيش - [00:25:42](#)

قربت منه اكثر من غضبه ابن عثمان. وبعد ايام خطبها النبي صلى الله عليه وسلم قام عمر بقى قال ايه قال وبعد ايام خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها. انا بقى اللي عملت العملية دي - [00:26:03](#)

فخر والعز الذي هو شرع هو الذي تولى تزوجته قال ام قابلي ابو بكر بعد ذلك فقال لي لعلك وجدت علي ان لم ارجع اليك بشيء. قال نعم قال والله ما منعني من ذلك الا انني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره - [00:26:19](#)

زكاء الرسول صلى الله عليه وسلم جالس مرة قال ما فعلت حفصة بنت عمر؟ اخبارها ايه ابو بكر الصديق لحساسية مفرطة وانه انا عارف النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان دي خطة - [00:26:48](#)

ان دي خطة ما هو له موقف آآ مشابه برضه فيه الحساسية المفرطة دي الصحيحين حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوما فقال ان عبدا خيره الله عز وجل بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده - [00:27:01](#)

فبكى ابو بكر وقال نفديك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله. قال ابو سعيد فعجبنا من هذا الشيء الرسول صلى الله عليه وسلم يبكي ان في واحد واحد ربنا خير بين انه يموت او يعيش. طب اعيط ليه - [00:27:23](#)

قال ابو سعيد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فهمها على طول الزمالك عبدا خيره الله يبقى عرف ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو المقيد. فبكى - [00:27:42](#)

وقال نكفيك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله حساسية مفرطة وهي دي طبيعة كل محب كل محب يفهم لغة العيون على طول ويبقى مظاهره الاسقاط في الكلام ظاهرة الايه؟ الاسقاط في الكلام - [00:27:57](#)

يعني يرمي كلام ادي وزارة الاستحقاق معناها كده يرمي الكلام. هل عمر ابن الخطاب كان له استراحات حد فاهم هي دي زاهرة الاسقاط فالمحب الموجه بتاعته على موجه من يحب - [00:28:17](#)

نشهد ان من يحب يدي بالموجة الطويلة وهو مدته قصيرة يقوم الكلام يطالع اوت لأ الموجة واحدة بيعتوا لبعض على طول نفس الموجة. افهموا بعض فما فعلت حفصة بنت عمر ابو بكر الصديق رضي الله عنه اعتبر ان ده - [00:28:39](#)

يعني سؤال عن المرء ويعتبر ان ده سر بدون ما يقول له ده سر بيني وبينك هو اعتبر ان ده سر ودي طبيعة الاخلاء. نعم. قال صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة - [00:28:56](#)

وانت جالس في المجلس اعرف انك انت مهمتم. لا يحل لك ان تفشي شيئا من المجلس الا باذن. واحد يقعد مجلس يقوم طالع يكشف السر يروح يقول انا قلت لك يقول لو كنت - [00:29:11](#)

ما كنتش قلت اهديه يا اخويا ده ده ما عندوش موجه خالص ده شف لو كنت نهيتني انما المحبون لأ ما فعلت قفصة بنت عمر اعتبر ان ده زكر له عشان خاطر يعني فيه حاجة ويعتبر ان ده سر في نفس الوقت - [00:29:21](#)

قال والله ما منعني ان افصلها الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها وما كنت لافشي سرا برسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقلتها من تركها لقلتها - [00:29:38](#)

اشوف عمر وهل بعد عمر للمرء مذهبه؟ اهو وما كان اجراء لا به ولا بابنته ان يعرضها على الرجل الصالح. اعرض يا اخي وخذ اجر واستن بسنة السلف الماضيين. ولو رددت - [00:29:56](#)

ايه المشكلة؟ يا رجل توسمت في الخير اعرض عليك. والله عندي بنت كذا وكذا وعندي اخت او انا ولي امرأة معينة او كذا. وهي امرأة سالحة ونحسبها على يا اخي جزاك الله خيرا قد بدني ان لا اتزوج في يومي هذا. خلاص استلمت بسنة الماضية - [00:30:12](#)

بل هناك امرأة كما في صحيح البخاري. جاءت الى عبدالرحمن بن عوف وقالت جعلتك وكيل لي. فزوجني من ترى زوجني من ترى. فقال لها جعلت نفسك لي؟ يعني انا الوالد بتاعك؟ قالت نعم. قال لها تزوجتك - [00:30:30](#)

شف بقى شف هم دول الجدعان صحيح. حدثوا فيها فشف يا جماعة هذا كله ليه؟ المرأة بتعرض نفسها ويباح لها ان تعرض نفسها بحثا عن الرجل الصالح. كل كل هذا لاقامة العبودية - [00:30:52](#)

اقامة العبودية انا هديك قصة حانستفيد منها في الجهتين. جهة العبودية وجهة الصبر القصة رواها بكاملها الامام الطيالسي وعنه الامام البيهقي في السنن وكذلك رواه الامام احمد بن حنبل في المسند بطولها واختصر الامامان البخاري ومسلم وكذلك النسائي على اجزاء منها - [00:31:17](#)

عن ثابت ثابت ابن اسلم الجناني عن انس وثابت دهوت لازم انس ابن مالك اربعين سنة عن ثابت ابن اسلم البناني عن انس ابن مالك قال لما حرمت الخمر قال الكم اللي هو والد مين ؟ والد انس - [00:31:43](#)

قال لامراته وهي ام سليم ان هذا الرجل يحرم الخمر ولا اصبر عنها فهاجر الى الشام فمات هناك فجاء ابو طلحة الانصاري الى ام سليم وكانت امرأة مليحة العينين في عينيها دعج - [00:32:06](#)

سجناء فخطبها فقالت ام سليم يا ابا طلحة ما مثلك يرد لكنك امرؤ كافر وانا امرأة مسلمة وانا لا احل لك فان تسلم فذلك مهري لا اسألك غيره قال اهذا دهرك - [00:32:29](#)

قالت وما دهري؟ قال الصفراء والبيضاء. الايه يا اختي اللي انت طالعة لي كده ده انت تقولي لي اسلام والتزام؟ هو ده طبعك؟ قالت له ايه طبعك؟ قال لها الفضة والذهب - [00:32:59](#)

هو في امرأة تقول آآ الاسلام وان تسلم ذلك مهري كلهم عايزين فلوس وكلهم عايزين ذهب كلهم عايزين فضة قالت وما دهري؟ قال الصفراء والبيضاء قالت لا اريد صفراء ولا بيضاء. ان اسلمت فذلك مهري - [00:33:12](#)

قال ومن لي بذلك؟ قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو طلحة فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءكم ابوطلحة غرة الاسلام السكاكر اهو جاي عشان يسلم - [00:33:28](#)

فاسلم وتزوجها قال ثابت ابن اسلم البناني فلا اعلم امرأة كانت اكرم منها مهرا كان مكروه الاسلام هنا بقى اشكال بيستشكلوا بعض الاخوة او بعض السامعين يقول لك ده الرسول عليه الصلاة والسلام قال من كانت هجرته - [00:33:46](#)

الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها هجرته الى ما هاجر اليه تحقيق وام سليم قالت ان تسلم فذلك مهري قال لها ازاي؟ قالت له اسلم فاسلم فتزوجها فهل سيكون داخل تحت الحديث - [00:34:12](#)

تحت الذنب ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها امرأة ينكحها هجرته لما هاجر اليه فالجواب لا وضابط الامر ان النية اذا سبقت كان لها الحكم اذا تزاحمت نيتان فسبقت احدهما كان الحكم لها على اختها - [00:34:29](#)

مسلا رجل ذهب الى الحج بقصد التجارة وبعدين يجيب شوية بضائع يبيعهم يقوم يعوض الايه الحج بتاعه قال تعالى ليس عليكم جناح ان تبدأوا فضلا من ربكم قال ابن عباس وغيره هي التجارة في زمان الحج - [00:34:53](#)

بدليل قوله عز وجل بعدها ايه؟ فاذا افضتم من عرفات اذكروا الله عند المشعر الحرام فاذا ذهبت الى الحج وبعدين نقول ومن ثم اشترى بضاعة واتاجر كتب لك الحج. ليه؟ لانها كانت اسبق النيتين - [00:35:15](#)

انما راجل المطلع السعودية يجيب بضاعة وربنا يسهل واذا حجيت وجت مناسبة حلو يبقى ليس له من حجه الا ما نوى الا ما نوى. نوى عقالا نوى ذر نوى اي شيه لا يأخذ الا ما نوى - [00:35:34](#)

يبقى النية الاولى يكون الحكم لها. كمن جاهد رجاء الغنيمة فمن جاهد وزال غنيم يا رجل آآ اراد ان يجاهد اللي يغتم فهذا على حسب ما ايه؟ ايهما اسبق. يعني مرة وجدوا رجلا آآ يحتضر. به جراحة شديدة لكنهم تركوه كافرا في المدينة - [00:35:54](#)

فاول ما رأوه قالوا يا فلان اجئت مسلما؟ يعني بعدما تركناك قال لا انما جئت حذبا على قوم جاي يحارب مع ابيه مع عشيرته فسل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال هو في النار - [00:36:18](#)

رجل خرج بقصد الغنيمة المحضة وما قصد اعلاء كلمة الله عز وجل يبقى ايه؟ يبقى ليس له من جهاده الا هذه النية فنحن نعلم تقدم الاسلام وان كان الزواج سببا من قول النبي صلى الله عليه وسلم جاءكم ابوطلحة غرة الاسلام في وجهه - [00:36:35](#)

غرة الاسلام في وجهه علاء جاء مسلما منشرح الصدر الاسلام لكن كان زواج المرأة هو السبب فاسلم ابو طلحة وتزوج ام سليم فانجبت له ولدا وكان ابو طلحة شديد التعلق بهذا الولد - [00:36:55](#)

ثم ان الولد مرض وسافر ابوطلحة الى تجارة فمات الولد وابو طلحة في سفره فقالت ام سليم لا يعين الغلام احد الى ابي طلحة حتى اكون اول من ينعيه له - [00:37:15](#)

طبعاً ابو طلحة جاء وجد الوضع مسألة طبيعية جدا ما في اي اثار لا البهدوم لابساها بالمقلوب ولا لابسة اسود ولا طابور معددات

قاعدين يقولوا ما كانش يومك؟ ما كانش يوم مش زي ده هو ده يومه - 00:37:38

ازاي اذا جاء اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون. يبقى لو مات يبقى ده يومه الحقيقي فعلا ويجي الناس من بره يقولوا له ده ايه في حياتك؟ ينفع الكلام ده؟ البقية في حياتك يعني كانه مات ناقص عمر فهناخد اللي راح من عمره ونديه لك انت عشان يبقى ايه؟ عمرك يطول. ينفع الكلام ده - 00:37:52

لا قل لله ما اخذ وله ما اعطى فاصبر واحتسب وكل شيه عنده بمقدار هو ده السنة في في العزاء فجاء ابو طلحة ما وجد اطلاقا اطلاقا اي بوادر ان فيه ولد ميت. هي طبعاً يعني يعني غسلته وكفنته ودفنته - 00:38:14

طبيعي خالص نفذ القضاء هي هتبهدل الراجل جاي من سفره وتعبان في بعض النساء اول ليلة ما علمتش ايه حصد المحاربين. قل له يا ريت. انا البيت الوعي يا ريت مش عارف ايه. يا ريت تقعد تقول له يا ريت انا لحد ما هو كان يطب ساكت. لأ اترك الرجل يأتي استريح يقول لقمة - 00:38:33

وبعدين بهدوء يا سلام على عاقل ام سليمان ده لو وزع عقلها على نساءنا لشكون من عقل النساء فلو كان النساء كمثل هذه لفضلت النساء على الرجال. فما التأنيث لاسم الشمس عيب ولا التذكير - 00:38:55

فخر للهمال هي ام سليمة دي مش زي ام سلمة اللي اشارت على النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديده ان يطلع يحيى او بتاع نساء عاقلات. جاء ابو طلحة اول ما دخل. شايف حال الولد؟ قالت ما عاد يشكو يا ابا طلحة - 00:39:15

ارجو ان يكون استراح خلي بالك ما عاد يشتكي وارجو لان احنا ما نعرفش زمان استراح ولا لأ ممكن يموت ما يستريحش. ميت عشان يتعذب. بداية العذاب من اول ما روحه تطلع - 00:39:35

ولذلك من الخطأ الجماعة اللي بيكتبوا بقى ايه يقول لك وشمل السكون الكون كصمت المقابر. صمت المقابر كلها صراخ. صمت ايه ؟ دا كلها صراع. لا تكن صمت القبور فليس في القبور صمت - 00:39:56

خطأ زي ما واحد يقول لك ايه وشيعنا فلانا الى مثواه الاخير. اخير؟ ده المثنوى الاخير هي الجنة يا النار. ليس المثنوى الاخير هو القبر ده كلام الدهرين ها ان هي الا حياتنا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. خلاص ونحن المبعوثين - 00:40:15

مثواه الاخير ما ينفعش يقول الكلام ده على واحد مات. انما المثنوى الاخير اما الجنة واما النار فهي شف المرأة بقى الايمان تقول له ايه ما عاد يشتكي وارجو ان يكون استراح. طيب الحمد لله والطبي عشرة وكان ابو طلحة معه ارضيات - 00:40:34

اكلوا وشربوا وهي تسمع بقى الضحكات بتاعتهم بقى بيضحكوا ويشربوا على ايدين بعضهم وبتاع. خرج الرجال هي المرأة زلفت وتزينت وتعطرت فما هو الا ان دخل معها فيأتي لحافها فشم ريح العطر فكان منه ما يكون بين الرجل وامراته - 00:40:52

وبعد ان قضى حاجته قالت له يا ابا طلحة ارايت ان كان لقوم عندنا عارين وسألوه انعطيه اياهم؟ يعني مسلا مستلف بقى دهون مثلا ايد مقشة ها مستلف اي حاجة زي ديت ولا بتاع وبعدين قالوا لك هات الحاجة بتاعتها. ان امنعها يا ابا طلحة - 00:41:12

قال له لأ قالت له فاحتسب ولدك يا سلام على العقل الواحد لما بيقراً القصة دي والله بيوقف في شعره ايه الهدوء ورباطة الجأش؟ الايمان يعمل كده واكثر الايمان يعمل كده واكبر. اللي هو الصبر الجميل. فصر جميل - 00:41:32

الصبر الجميل هو الذي لا يترك حرجا في الصبر. يبقى راضي راضي عن ربك اول ما ابو طلحة آآ قالت له الكلام ده غضب وقال لها تركتني حتى اذا تلطخت بك نعتي الي ولدي - 00:41:56

وتركها وغاضبها وانطلق الى المسجد لصلاة الغداة مغضبا. وذهب لمين؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل ايه؟ يشتكي امتنا تشتكي هذه المرأة العاقلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان منك ما يكون بين الرجل واهله - 00:42:16

قال نعم يا رسول الله. قال بارك الله لك ما في غابر ليلتكما فحملت ام سليم وبعدين الرسول صلى الله عليه وسلم ايه سافر الى غزوة من الغزوات وهم راجعين ضرب المخاض ام سليم في الطريق - 00:42:37

فقال ام سليم اللهم انك تعلم انه احب الي ان اخرج مع رسولك وان ادخل معه. وقد واحتبس عليها ابو طلحة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة. فقال ابو طلحة اللهم انك تعلم انه يعجبني - 00:42:57

ان اكون مع نبيك اذا خرج واذا دخل ورفع الله عز وجل الالم عن ام سليم ومضى ابو طلحة خلفي الجيش. ودخل المدينة اول ما دخل المدينة ليلا وضعت ام سليمة - [00:43:19](#)

وقالت ام سليم لا يطعمه احد. ولدت مسلا اول الليل قالت لا يطعمه احد حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما ينزل بطنه وفضلت ام سليم مجنحة على الولد بيعيط وصارت ترضعه ولا تدي له اي شيء. طول الليل. وقالت لانس اذهب الى رسول الله - [00:43:37](#)

صلى الله عليه وسلم في الغداء صلاة الغداة واعلمه. فاوّل ما رآه قال وضعت ام سليم فقال نعم يا رسول الله. قال ما وضعك فقالت وضعت عبدالله او قالت وضعت ولدا - [00:44:02](#)

ام سليم في صلاة الغداء اعطت ايه الوليد ليه انس ومعه تمرات عشان ايه يحنّفه شوف الجماعة بيعنكون بالبن الواحد يطلع كيينين كل حياته كيف؟ ليه التمر؟ لا يجيب بن ويقعد بقى ايه يقعد يحنك وبتاع لا - [00:44:20](#)

السنة انك انت ايه تستخدم التمر. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال معه تمرات؟ قالوا نعم يا رسول الله جاب تمرات فمضغها. النبي عليه الصلاة والسلام وجعل ايه؟ يحنك الولد. وحنكه قام ايه بعض حلاوة التمر جاءت على ايه؟ على شفتي الغلام - [00:44:40](#) فهي عملية الحسد. شفت ده ده مولود راجع. ها؟ عمرك شفت ولد لسه مولود يقعد ينحف آآ شفايفه؟ ها مخايل الرجولة باين عليه من اول ما اتولد. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلق يقول ايه؟ انظروا حب الانصار التمر من حبههم في التمر الولد اللي لسه ما عملش اي حاجة عمال يلحس التمر - [00:45:00](#)

على شفتيه. فكان اول شيء نزل بطنه هو ريق النبي صلى الله عليه وسلم. قال الراوي قال له انا قد رأيت لعبد الله هذا عشرة من الولد كلهم قرأ القرآن - [00:45:20](#)

كلهم قرأوا القرآن. شف الصبر شوف البيت المسلم الجدير بالحياة البيت يتوزن اذا المرأة كانت صالحة هذا هو البيت المسلم المشرف الذي نقدمه للناس المصائب اذا وقعت على البيت شف العبودية والتصرف. ادي صبر على البلاء وهذا بيت بنعرضه. لذلك اول - [00:45:37](#)

درجة في درجات التمكين الذرية ولذلك لا ذرية الا بنية. فينبغي للنية ان تسبق مجيء الذرية ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اتى احدكم اهله فقال بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني ادي النية اهي - [00:46:06](#) سبق قال فان كان بينهما ولد لن يضره الشيطان ابدا. ولد كده ايه؟ مخلص ولذلك ربنا سبحانه وتعالى في سورة قصص السورة الوحيدة التي تعرض فيها لميلاد موسى عليه السلام - [00:46:31](#)

انقرنا تبارك وتعالى ما بين الاستضعاف وطلب التمكين وما بين الرضاعة. عشان يقول لك الولد الذي يمكن له هو الولد الذي رضع الاسلام مش يتركه يلعب وهيص كده براحتة وبعدين اول ما يوصل سبع تمن سنوات يبتيدي يوديه الواد يهرب يوديه ميعاد ازهري ينط من على السوق يجيب ابوه يقول - [00:46:50](#)

ما اعرفش الولد ده انا اعمل له ايه عمال اجيب له شيخ وعمال اقعد به في كتاب وعمل مش عارف ايه يا اخي انت ضيعت افضل سنوات العمر. افضل صلاة عمر وانت - [00:47:15](#)

اكثر سنوات العمر اللي هو الاساس اللي بيعانيه البناء الكبير ولذلك اطول طفولة في الكائنات طفولة الانسان شوف بتلاقي مسلا الكتكوت خمسة واربعين يوم اثنين كيلو ونص كتكوت منسوب هه كتكوت منفوخ اتنين كيلو ونص ادي كام خمسة واربعين يوم هي دي حياة طفولته - [00:47:25](#)

وصباه وكهولته وشيخوخته. خمسة واربعين يوم. العجل برضه ياخذ له ست شهور ياخذ له سنتين الانسان تصل طفولته الى خمستاشر سنة احيانا وهو غالب عمره ستين سنة يعني ربع عمره دخوله - [00:47:54](#)

ربع عمر طفولي. لماذا كانت طفولة الانسان اطول الطفولة في الكائنات؟ لان انت لما تحب تبني مسلا برج ميت دور كل ما تحب تعلّي لفوق تنزل تحت. مش كده؟ اللي هو الاساس يقول لك كل دور بيحمل كم سنتي خراسان - [00:48:17](#)

فكل ما تطلع فوق تنزل مقابله تحت. هكذا. هرم الهرم الكبير هرم الانسان ده البناء الكبير قاعدته طفولة قاعدة الطفولة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة وجعلناهم الوارثين ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. واوحينا الى ام - 00:48:37

سألت ارضيه شوف الربط ما بين الرباع والتمكين يبين ان اول لبنة في طريق التمكين الاهتمام بالاولاد اولاده رأس مالك لتأكل ولا تشرب ولا تهتم بالكلام ده ولا التمام البالغ. ربي وبعدين - 00:49:02